

تاج العروس من جواهر القاموس

وعبدارةُ المُصَنِّفِ لا تَخْلُو عن تَأَمُّلٍ وَنَظَرٍ . قال ابنُ عَبَّادٍ :
الْقُرْمُوصُ والقِرْمَاصُ : " مَوْضِعُ خُبْرِ الْمَلَاةِ " . " وَقَرْمَصَ الرَّجُلُ :
" دَخَلَ فِي الْقِرْمَاصِ " وَتَقَبَّصَ . قال الأزهري : كُنْتُ بِالْبَادِيَةِ فَهَبَّتْ
رِيحٌ غَرِبِيَّةٌ فَأَيَّتُ مَنْ لَا كِنَّ لَهُمْ مِنْ خَدَمِهِمْ يَحْتَفِرُونَ حُفَرًا
وَيَتَقَبَّضُونَ فِيهَا وَيُلَاقُونَ أَهْدَامَهُمْ فَوْقَهُمْ يَرُدُّونَ بِذَلِكَ بَرْدَ
الشَّمَالِ عَنْهُمْ وَيُسَمُّونَ تِلْكَ الْحُفَرَ الْقَرَامِيسَ . الْقُرْمُوصُ : " الْعُشُّ
يَبْيِضُ فِيهِ " الطَّائِرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ عُشَّ " الْحَمَامِ " وَكَذَلِكَ
الْقُرْمَاصُ . قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :
" إِلْفَ الْحَمَامَةِ مَدَّخَلَ الْقِرْمَاصِ " ج قَرَامِيسُ " وَقَرَامِصُ بِحَذْفِ الْيَاءِ .
قال الأَعَشَى :

وَذَا شُرْفَاتٍ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دُونَهُ ... تَرَى لِلْحَمَامِ الْوُرُقَ فِيهَا
قَرَامِصًا حَذَفَ يَاءَ قَرَامِيسَ لِلضَّرُورَةِ وَلَمْ يَقُلْ قَرَامِيسًا وَإِنْ احْتَمَلَهُ
الْوَزْنُ لِأَنَّ الْقِطْعَةَ مِنَ الضَّرْبِ الثَّانِي مِنَ الطَّوِيلِ وَلَوْ أُتِمَّ لَكَانَ مِنَ
الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْقُرْمُوصُ : وَكَرُّ الطَّائِرِ .
يُقَالُ مِنْهُ : قَرْمَصَ الرَّجُلُ وَالطَّيْرُ إِذَا دَخَلَ الْقُرْمُوصَ . قال أبو
رَيْدٍ : يُقَالُ : " فِي وَجْهِهِ قِرْمَاصٌ أَيْ " فِيهِ " قِصَرُ الْخَدَّيْنِ " .
الْقُرَامِصُ " كَعُلَابِطٍ : اللَّابِنُ الْقَارِصُ " كَأَنَّ نَسَهُ مَقْلُوبٌ قُمْارِصٍ .
وقال أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْقُرْمِصُ كَعُلَابِطٍ . قُلْتُ : وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَمَا
يَأْتِي فِي " قَمْرَصَ " . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقُرْمُوصُ بِالضَّمِّ : حُفْرَةٌ
الصَّائِدِ وَتَقَرْمَصُهَا : دَخَلَ فِيهَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقِيلَ : تَقَرْمَصَ السَّبْعُ
إِذَا دَخَلَهَا لِلِاصْطِيَادِ . وَمِنْهُ فِي مُنَاطَرَةِ ذِي الرُّمَّةِ وَرُؤْبَةِ : مَا
تَقَرْمَصَ سَبْعٌ قُرْمُوصًا إِلَّا بِقَضَاءٍ . وَقَرْمَصَ الْقَرَامِيسَ وَتَقَرْمَصُهَا :
عَمَلُهَا قَالَ :

فَاعْمِدْ إِلَى أَهْلِ الْوَقِيرِ فَإِنَّ نَسَمًا ... يَخْشَى أَذَاكَ مُقَرْمِصُ الزَّرْبِ
وَقَرَامِصُ ضَرْعِ النَّاقَةِ : بِوَاطِنُ أَفْخَاذِهَا . وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
" عَنْ ذِي قَرَامِيسَ لَهَا مُحَجَّلٌ أَرَادَ أَنْ نَهَا تَوْثُرَ لِعَظَمِ ضَرْعِهَا إِذَا
بَرَكَتْ مِثْلَ قُرْمُوصِ الْقَطَاةِ إِذَا جَثَّتْ . وَقَرَامِيسُ الْأَمْرِ : سَعَتُهُ مِنْ

جَوَانِبِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدُهُمَا قُرْهُ مُوصٌ .

قرنص .

" قَرْنَصَ الدَّيْكَ : فَرَّ - " مِنْ دَيْكَ آخَرَ " وَقَنْزَعَ " كَقَرْنَسَ بِالسَّيْنِ " أَو الصَّوَابُ بِالسَّيْنِ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبَى الصَّادِ وَنَسَبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَامَّةِ . قَرْنَصَ " الْبَازِي : اقْتَنَاهُ لِلصَّطِيحِ " فَهُوَ مُقَرْنَصٌ : مُقْتَنَى لِذَلِكَ وَذَلِكَ إِذَا رَبَطَهُ لِيَسْقُطَ رِيْشُهُ " فَقَرْنَصَ الْبَازِي " نَفْسُهُ " لَزِمَ مُتَعَدٍّ " . وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ بِالسَّيْنِ . " وَالْقَرَانِيصُ : خُرَزٌ فِي أَعْلَى الْخُفِّ الْوَاحِدُ قُرْنُوصٌ " بِالضَّمِّ كَذَا فِي التَّهَذِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ " أَوْ هُوَ " أَيِ الْقُرْنُوصُ : " مُقَدَّمُ الْخُفِّ " عَنْ ابْنِ عَيَّادٍ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ قُرْنَصٍ بِالضَّمِّ مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ رَوَى عَنْهُ الشَّارَفُ الدِّمِيْطِيُّ . " قَصَصَ " قَصَّ أَثَرَهُ " يَقْصُصُهُ " قَصَّالٌ وَقَصَّيْمَاءٌ " هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَصَوَابُهُ قَصَمَاءٌ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ : " تَتَبَّعَهُ " . وَفِي التَّهَذِيبِ : الْقَصَصُ : اتَّبَاعُ الْأَثَرِ . وَيُقَالُ : خَرَجَ فُلَانٌ قَصَمَاءً فِي أَثَرِ فُلَانٍ وَقَصَمَاءٌ ذَلِكَ إِذَا اقْتَصَصَ أَثَرَهُ . وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَقَالَتِ لَأُخْتِيهِ قُصَّيْهِ " أَيِ تَتَبَّعِي أَثَرَهُ . وَقِيلَ الْقَصَصُ : تَتَبَّعُ الْأَثَرِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فِي الْقَصَصِ تَتَبُّعُ الْأَثَرِ بِاللَّيْلِ وَالصَّحِيحُ فِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ . وَقَالَ أُمَيْيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاحِ : . قَالَتِ لَأُخْتٍ لَهُ قُصَّيْهِ عَنْ جُنُبٍ ... وَكَيفَ تَقْفُو بِلَا سَهْلٍ وَلَا جَدَدٍ